نظم قواعد الإعراب
للزواوي

أبي الضياء زيان بن فائد الزواوي البجائي الجزائري

ت 857

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أَحْمَـــدُ رَبَّ اللهَ جَـــلَّ مُنْعِمَـــا ... أَخْـرَجَ مِـنْ جَهْـلٍ وَجَلَّى مِـنْ عَمَى
فَعَلَّـــمَ البَيَـــانَ وَالإِعـــرَابَـــا ... وَأَلْهَـــمَ الحِكْمَـــةَ وَالصَّـــوَابَـــا
فَـلاَحَ لـلأَذْهَـانِ مَعْنَـى مَـا خَفَـى ... مِـنِ الكِتَـابِ وَحَـدِيـثِ المُصْطَفَـى
صَلَّـــى عَلَـــى مُحَمَّـــدٍ وَشِيعَتِـــهْ ... مَـنْ أَسَّـسَ الإِعْـرَابَ فِـي شَـرِيْعَتِـهْ
وَقَـــدْ حَصَـــرْتُ بِطَـرِيْـقِ الـرَّجَـزِ ... « قَـوَاعِـدَ الأَعْـرَابِ » حَصْـرَ مُـوجَـزِ
لِيَسْهُـــلَ الحِفْـــظُ عَلَـــى الطُّـــلاَبِّ ... فِـــي تِلْكُـــمُ الأَرْبَعَـــةِ الأَبْـــوَابِ

الباب الأول : في الجملة وأحكامها وفيه أربع مسائل

المسألة الأولى : في شرح الجملة

فَسَـــمِّ بِـــالكَـــلاَمِ لَفْظَـــكَ المُفِيـــدْ ... أَوْ جُمْلَةً « كَالعِلْمُ خَيْرٌ مَا اسْتُفِيدْ »
لَكِنَّهَـــا أَعَـــمُّ مَعْنَـــىً مِنْـــهُ ... إِذْ شَـرْطُـهُ حُسْـنُ السُّكُـوتِ عَنْـهُ
إِنْ بُـدِئَـتْ بِـالاسْـمِ فَهْـيَ اسْمِيَّـهْ ... أَوْ بُـدِئَـتْ بِـالفِعْـلِ قُـلْ فِعْلِيَّـهْ
إِنْ قِيـلَ « ذَا أَبُـوهُ شَـأْنُـهُ النَّـدَا » ... فَكُلُّهَـــا غَيْـــرَ الأَخِيـــرِ مُبْتَـــدا
بَـلْ خَبَـرٌ عَـنْ ثَـالِـثٍ كَمَـا هُمَـا ... عَـنْ وَسَـطٍ وَالكُـلُّ عَمَّـا قَـدَّمَـا
فَجُمْلَـــةَ الأَوَّلِ سَـــمِّ كُبْـــرَى ... وَجُمْلَـــةَ الثَّـــالِـــثِ سَـــمِّ صُغْـــرَى
وَذَاتَ حَشْـوٍ بِـاعْتِبَـارِ مَـا وَلِـي ... كُبْـرَى وَصُغْـرَى بِـاعتبَـارِ الأَوَّلِ

المسألة الثانية : في الجمل التي لها محل من الإعراب

مَـــوْضِعُهَـــا خَبَـــرُ مُبْتَـــدَا وَإِنْ ... رَفْعٌ وَفِي « كَانَ » وَ« كَادَ » النَّصْبُ عَنْ
وَالحَـــالُ وَالمَفْعُـــولُ أَرْبَـــعُ جُمَـــلْ ... مِمَّـا حَكَـوْا أَوْ عَلَّقُـوا عَنْهَـا العَمَـلْ
أَوْ كَـــانَ آخِـــرَ مَفَـــاعِيـــلِ « أَرَى » ... أَوْ « ظَنَّ » أَوْ تُضِفْ لَهَا الوَقْتَ اجْرُرَا
وَ« كُلَّمَا » مِنْ بَعْدِ « إِذْ ، حَيْثُ ، إِذَا » ... « لَمَّا » الزَّمَانِي « بَيْنَمَا » « بَيْنَ » كَذَا
جَوَابَ شَرْطٍ جَازِمٍ فَاجْزِمْ إِذَا ... بِالْفَاءِ كَانَتْ قُرِنَتْ أَوْ بِإِذَا

وَاحْكُمْ بِهِ لِلْفِعْلِ لاَ لِلْجُمْلَهْ ... فِي نَحْوِ « إِنْ زُرْتُكَ زُرْتُ وُصْلَهْ »
كَذَلِكَ الشَّرْطُ إِذَا الآتِي جُزِمْ ... فِي عَطْفِهِ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَتِمْ
جُمْلَتُهُ إِنْ أُعْمِلَتْ فِي مِثْلِ « إِنْ » ... « قَامَ وَيَقْعُدْ » ذَا الفَتَى سَرَّ الحَزِنْ
وَفِي « أَقُومُ » بَعْدَ « إِنْ قُمْتَ » اخْتُلِفْ ... قِيلَ دَلِيلُهُ وَقِيلَ « الْفَا » حُذِفْ
وَهْيَ عَلَى حَسَبِ مَا قَدْ تَبِعَتْ ... مِنْ مُفْرَدٍ أَوْ جُمْلَةٍ تَقَدَّمَتْ
مَنْ ظَنَّنِي « أَعْلَمْتُهُ فَضْلِي ظَهَرْ » ... إِذْ صُغْتُ نَظْماً اسْتَنَارَ وَزَهَرْ
فَاللهُ يَعْلَمُ أَكُنْتُ كِدْتُ ... أَقُولُ أَنْوِي الخَيْرَ إِنِّي سُدْتُ

المسألة الثالثة : في الجمل التي لا محل لها من الإعراب

فِي الابْتِدَاءِ سَمِّهَا اسْتِنَافِيَهْ ... وَبَعْدَ « حَتَّى » وَهْيَ الابْتِدَائِيَهْ
وَقَوْلُ مَنْ جَرَّ بِهَا لاَ يَجْرِي ... إِذْ لاَ تُعَلَّقُ حُرُوفُ الجَرِّ
عَنْ عَمَلٍ وَبَعْدَهَا مَكْسُورَهْ ... « إِنَّ » أَتَتْ وَفَتْحُهَا مَجْرُورَهْ
وَصِلَةُ اسْمٍ أَوْ لِحَرْفٍ وَالتِي ... مَا بَيْنَ شَيْئَيْنِ بَيَانٌ عَنَّتِ
وَالاعْتِرَاضُ جَائِزٌ بِأَكْثَرَا ... مِنْ جُمْلَةٍ وَالفَارِسِيُّ حَظَرَا
وَذَاتُ تَفْسِيرٍ « أَيْ » المُعَدَّهْ ... لِكَشْفِ مَا تَلِيهِ غَيْرَ عُمْدَهْ
أَيْ غَيْرَ مُخْبَرٍ بِهَا عَنْ مُضْمَرِ ... شَأْنٍ وقُلْ بِحَسَبِ المُفَسَّرِ
وَفِي جَوَابِ قَسَمٍ لِذَا مُنِعْ ... « زَيْدٌ لأُكْرِمَنَّهُ » لَكِنْ دُفِعْ
إِذْ جُمْلَةُ القَسَمِ مَعْ مَا بَعْدَهُ ... خَبَرُ « زَيْدٍ » لاَ الجَوَابُ وَحْدَهُ
والشَّرطُ لَمْ يَجْزِمْ « كَلَوْلاَ ، لَوْ ، إِذَا » ... أَوْ جَازِمٍ خَالٍ مِنْ « الفَا » أَوْ « إِذَا »
أَوْ إِنْ أَتَتْ تَتْبَعُ فَاقِدَ المَحَلْ ... وَ« الوَاوُ » لاَ لِلحَالِ بَلْ لِلعَطْفِ حَلْ
« آلَيْتُ » أَيْ أَقْسَمْتُ وَالقَسَمُ بَرْ ... لَوْ تَابَ مَنْ عَصَى لَعَزَّ وَانْتَصَرْ

المسألة الرابعة : في الجملة الخبرية التي لم يطلبها العامل لزوماً

إِنْ وَلِيَتْ نَكِرَةً فَهْيَ صِفَهْ ... وَحَالٌ أَنْ جَاءَتْكَ بَعْدَ المَعْرِفَهْ
إِنْ كَانَتَا فِي ذَاكَ مَحْضَتَيْنِ ... أَوْ لاَ فَمُحْتَمِلَةُ الوَجْهَيْنِ

الباب الثاني : في الجارِّ والمجرور وفيه أربع مسائل

المسألة الأولى : أن الجارَّ والمجرور لا بدَّ من تعلُّقه بالفعل وشبهه

بِمَـــا كَفِعْـــلٍ عَلِّقَنْـــهُ وَاسْتَقَـــلْ مَا زِيدَ « لوْلاَ ، كَافُ تَشبِيهٍ ، لَعَلْ »
فَـالفَتْـحُ وَالكَسْـرُ لِـلاَمِهَـا الأَخِيـرْ وَالحَـذْفُ لـلأَوَّلِ وَالثَّبْـتُ الكَثيـرْ
وَإِنَّمَـــا جَـــرَّ بِهَـــا عُقَيْـــلُ كَـذَاكَ « لَـوْلاَ » جَـرُّهَـا قَلِيـلُ

المسألة الثانية : في بيان حكم الجارِّ والمجرور والواقع بعد المعرفة والنكرة

وَحُكْمُـهُ كَحُكْـمِ جُمِلَـةٍ جَـرَى بَعْـدَ مُعَـرَّفٍ وَمَـا قَـدْ نُكِّـرَا

المسألة الثالثة . في بيان متعلَّق الجارِّ والمجرور

بِكَـائِـنٍ مُقَـدَّرٍ أَوِ اسْتَقَـرْ فِـي صِفَـةٍ أَوْ صِلَـةٍ أَوْ فِـي الخَبَـرْ
أَوْ حَـالٍ اسْتَقَـرَّ عَيِّـنْ فِـي الصِّلَـهْ إِذْ هِـيَ لاَ تَكُـونَ غَيْـرَ جُملَـهْ

المسألة الرابعة : في رفع المجرور لفاعله جوازاً

فِـي رَفْعِـهِ الفَـاعِـلَ فِـي ذِي الأَرْبَعَـهْ وَبَعْـدَ الاسْتِفْهَـامِ وَالنَّفْـي سَعَـهْ
تَقُـولُ مَـا فِيْـهِ ارْتِيـابٌ فـارْتِيـابْ فَـاعِـلُ فِيـهِ إِذْ عَـنِ اسْتَقَـرَّ نَـابْ
أَوْ مُبْتَـدَا وَخَبَـرٌ قَـدْ سَبَقَـا وَالأَخْفَـشُ الـوَجْهَـانِ عَنْـهُ أُطْلِقَـا
وَالظَّـرْفُ كَـالمَجْـرُورِ فِـي التَّعَلُّـقِ وَغَيْـرِهِ مِـنْ الفُصُـولِ السُّبَّـقِ

الباب الثالث :

في كلمات يحتاج إليها المعرب وهي عشرون كلمة ، وهي ثمانية أنواع

النوع الأول : ما يأتي على وجه واحد وهو : « عَوْضُ ، قطّ ، أبداً ، أجل ، بلى »

« عَوْضُ » افْتَحِ العَيْنَ وَثَلِّثِ الأَخِيرْ وَإِنْ أَضَفْتَـهُ فَبِـالفَتْـحِ جَـدِيـرْ
« وَأَبَـداً » ظَـرْفَـانِ لِلمُسْتَقْبَـلِ اسْتَغْـرَقَـاهُ « قَـطُّ » بَـالعَكْسِ اجْعَـلِ
بِفَتْـحِ قَـافِـهِ وَضَـمِّ الطَّـاءِ مُشَـدَّداً فِـي اللُّغَـةِ الفُصْحَـاءِ
حَـرفُ « أَجَـلْ » تَصْـدِيـقَ إِخْبَـارٍ جَـلاَ حَـرْفُ « بَلَـى » جَـوابُ نَفْـيٍ مُسْجَـلاَ

النوع الثاني : ما جاء على وجهين وهو « إذا »

مُسْتَقْبَلٌ ظَرْفٌ « إِذَا » شَرْطاً يَجُرْ ... جَوَابُهُ يَنْصِبُهُ فَلاَ يَضُرْ
وَاخْتَصَّ « ذَا » بِالجُمْلَةِ الفِعْلِيَّهْ ... وَ« ذُو » المُفَاجَأَةِ بِالإِسْمِيَّهْ
وَالخُلْفُ فِيهِ هَلْ يُعَدُّ حَرْفَا ... أَوْ لِمكَانٍ أَوْ زَمَانٍ ظَرْفَا

النوع الثالث : ما جاء على ثلاثة أوجه وهي

« إذ ، لمّا ، نعَمْ ، إيْ ، حتّى ، كلّا ، لا »

« إِذْ » ظَرْفُ مَا مَضَى وَتَلْقَى الجُمْلَتَيْنْ ... كَسَادَ إِذْ شَبَّ وَإِذْ هُوَّ دُوَيْنْ
وَقَدْ تَلِي الآتِي كَمَا تَلِي المُضِي ... « إِذَا » وَكُلُّهَا بِمَنْزِلِ المُضِي
وَحَرْفُ تَعْلِيلٍ بِهِ القُرآنُ قَدْ ... جَاءَ وَحَرْفُ فَجْأَةٍ نَظْماً وَرَدْ
حَرْفُ وُجُودٍ لِوُجودٍ « لَمَّا » ... فِي نَحْوِ لَمَّا جِئْتُ جَاءَ الأَسْمَى
وَاخْتَصَّ بِالمَاضِي وَقِيلَ إِنَّهُ ... ظَرْفٌ بِمَعْنَى الحَينِ وَانْوِ وَهْنَهُ
وَحَرْفُ جَزْمٍ نَفْيُهُ المُضَارِعَا ... يَقْلِبُ مَعْنَاهُ مُضِيّاً وَقَعَا
مُتَّصِلَ النَّفْيِ بِوَقْتِ الحَالِ ... مُنتَظِرَ الثُّبُوتِ فِي المَآلِ
وَحَرْفُ الاسْتِثْنَاءِ عِنْدِ مَنْ شَدَا ... « لَمَّا » عَلَيهَا حَافِظٌ مُشَدَّدَا
وَحَرْفُ تَصْدِيقٍ « نَعَمْ » بَعْدَ الخَبَرْ ... وَبَعْدَ الِاسْتِفْهَام لِلإِعْلاَمِ قَرْ
لِلوَعْدِ بَعْدَ طَلَبٍ « إِيْ » كَنَعَمْ ... كَإِيْ وَرَبِّي خُصِّصَتْ « إِيْ » بِالقَسَمْ
وَجَرَّ « حَتَّى » اسْماً صَرِيحاً كَإِلَى ... مَعْنىً كَذَا فِي جَرِّهَا المُؤَوَّلاَ
مِنْ أَنْ وَاتٍ تَارَةً وَأُخْرَى ... كَكَيْ كَجُدْ حَتَّى تَحُوزَ فَخْرَا
وَقِيلَ قَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى إِلاَّ ... وَجَاءَ فِي شِعْرِهِمُ المُحَلاَّ
وَحَرْفُ عَطْفٍ مُطْلَقَ الجَمْعِ تُفِيدْ ... كَالوَاوِ تَالِيهَا بِأَمْرَيْنِ يَزِيدْ
بِكَوْنِهِ بَعْضاً وَغَايَةً شَرَفْ ... وَعَكْسِهِ لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عَطَفْ
ضَابِطُهَا مَا صَحَّ أَنْ يُستَثْنَى ... صَحَّ دُخُولُهَا عَلَيْهِ مَعْنَى
حَرْفُ ابْتِدَاءٍ بِمُضَارِعٍ رُفِعْ ... أَوْ مَاضٍ أَوْ جُمْلَةِ الاسْمَاءِ جُمِعْ
وَلَفْظُ « كَلاَّ » حَرْفُ رَدْعٍ اشْتَهَرْ ... وَحَرْفُ تَصْدِيقٍ كَكَلاَّ وَالقَمَرْ

وَنَحْـــوُ كَـــلاَّ « لاَ » تُطِعْـــهُ حَـــلاَّ كَحَقًّـــا أَوْ أَلاَّ وَهَـــذَا أَوْلَـــى
إِذ كَسْـــرُ إِنَّ حُكْمَهَـــا اسْتَحَقَّـــا فَحـــقَّ الاسْتِفْتَـــاحُ دُونَ حَقًّـــا
نَـــافٍ وَنَـــاهٍ زَائِـــدٌ لاَ الأَوَّلُ فِـــي اسْـــمٍ مُنَكَّـــرٍ كَثِيـــراً يَعْمَـــلُ
عَمَـــلَ إِنَّ وَقَلِيـــلاً عَمِـــلاَ لَيْـــسَ وَبِـــالنَّهْـــيِ الْجَـــزِمِ المُسْتَقْبَـــلاَ

النوع الرابع : ما يأتي على أربعة أوجه وهي : « لولا ، وإنْ ، وأَنْ ، مَنْ »

حَـــرْفُ امْتِنَـــاعٍ لِـــوُجُـــودٍ « لَـــوْلاَ » فِـي نَحْـوِ ذَا « لَـوْلاَ العِـدَا لاسْتَعْـلاَ »
وَخُصِّصَـــتْ بِـــالْجُمْلَـــةِ الإِسْمِيَّـــهْ أخبَـــارُهَـــا فِـــي غَـــالـــبٍ مَنْـــوِيَّـــهْ
وَحَـرْفُ تَحْضِيـضٍ وعَـرْضٍ أَيْ طَلَبْ بِعُنْـفٍ أَوْ لُطْـفٍ مَـعَ الآتِي اصْطَحَبْ
وَحَـرْفُ تَـوبيـخٍ مَـعَ المَـاضِـي وَتَـمْ مَعْنَـى بِهَـا اسْتِفْهَـامُ هَـلْ وَنَفْـيُ لَـمْ
وَالحَـقُّ أَنَّ العَـرْضَ وَالتَّحْضِيـضَ فِـي أَمْثِلَـــةِ اسْتِفْهَـــامِهَـــا غَيْـــرُ خَفِـــي
وَنَفْيُهَـــا التَّـــوْبِيـــخَ أَيْضـــاً يُفْهَـــمُ لَكِـــنَّ مَعْنَـــى النَّفْـــيِ مِنْـــهُ يَلْـــزَمُ
شَـــرْطِيَّـــةٌ نَـــافِيَـــةٌ تُخَـــفُّ « إِنْ » ثَقِيلَـــةٌ زَائِـــدَةٌ أَقْسَـــامُ « إِنْ »
فِعْلَيْـنِ بِـالشَّـرْطِ اجْـزِمَـنْ وَأُعْمِلَـتْ كَلَيْـــس نَفْيـــاً وَقَلِيـــلاً عَمِلَـــتْ
خَفِيفَـــةً عَمَلَهَـــا مُشَـــدَّدَهْ وَ« مَـا الحَجَـازِيَّـةُ » كَفَّـتْ زَائِـدَهْ
مَتَـى الْتَقَـى « إِنْ مَـا » فَمَـا إِنْ صُـدِّرَا نَـافٍ وَإِنْ شَـرْطٌ وَزِدْ مَـا أُخِّـرَا
« أَنْ » حَـرْفُ مَصْـدَرٍ مُضَـارِعاً نَصَبْ وَالقَـوْلُ فِـي لُقِيِّـهِ المَـاضِـي اضْطَرَبْ
وَبَعْـــدَ « لمَّـــا » زَائِـــلٌ وفُسِّـــرَا تَـــالِـــيَ جُمْلَـــةٍ بِهَـــا القَـــوْلُ يُـــرَى
بِـــلاَ حُـــرُوفِـــهِ وَلَـــمْ يَقْتَـــرِنِـــي بِخَـــافِـــضٍ نَحْـــوُ دَعَـــوْتُ أَنْ قِنِـــي
وَبَعْـــدَ عِلْـــمٍ أَوْ كَعِلْـــمٍ خُفِّفَـــا مِـــنَ الثَّقِيـــلِ كَـــاعْلَمُـــوا أَنْ قَـــدْ وَفَـــى
شَـــرْطِيَّـــةٌ مَـــوْصُـــولَـــةٌ واسْتَفْهِمَـــنْ نَكِـــرَةٌ مَـــوْصُـــوفَـــةٌ أَقْسَـــامُ مَـــنْ

النوع الخامس : ما يأتي على خمسة أوجه وهو : « أيٌّ ، ولو »

« أَيٌّ » كَمَـنْ فِـي غَيْـرِ مَـوْصُـوفٍ وَدَلْ أَيٌّ عَلَـى مَعْنَـى الكَمَـالِ فَـاسْتَقَـلْ
حَـــالُ مُعَـــرَّفٍ وَلِلضِّـــدِ صِفَـــهْ وَصِـــلْ بِهَـــا إِلَـــى نِـــدَاءِ المَعْـــرِفَـــهْ
« لَوْ » حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ شَاعَ فِيهْ هَـــذَا فَيَقْتَضِـــي امْتِنَـــاعَ مَـــا يَلِيـــهْ
جَـــوَابُـــهُ إِنْ لَـــمْ يَكُـــنْ لَـــهُ سَبَـــبْ خِـــلاَفُ شَـــرْطِـــهِ امْتِنَـــاعُـــهُ وَجَـــبْ

وَإِنْ يَكُنْ فغَيْرُ حَتْمٍ لأَثَرْ ... وَرَدَ فِي مَدْحِ صُهَيْبٍ عَنْ عُمَرْ
وَجَاءَ فِي مُسْتَقْبَلٍ كإِنْ بِلاَ ... جَزْمٍ وَحَرْفٌ لِلتَّمَنِّي مُهْمَلاَ
وَحَرْفُ مَصْدَرٍ بِمَعْنَى أَنْ بِلاَ ... نَصْبٍ وَفِعْلَ الوُدِّ غَالِباً تَلاَ
نُفَاتُهُ مَفْعُولَ فِعْلٍ قَبْلَ لَوْ ... ثُمَّ الجَوَابَ بَعْدَهُ لَه نَوَوا
ذَكَرَهُ للعَرْضِ فِي التَّسْهِيلِ ... وَابْنُ هِشَامٍ زَادَ لِلتَّقْلِيلِ

النوع السادس : ما يأني على سبعة أوجه وهو « قد »

اسْمٌ كَحَسْبُ « قَدْ » فَقُلْ فيهِ « قَدِي » ... وَاسْمٌ كَيَكْفِي فُهْ « بِقَدْنِي » تَقْتَدِي
حَرْفُ تَوَقُّعٍ وَتَحْقِيقٍ عَلَى ... فِعْلِ مُضَارِعٍ وَمَاضٍ دَخَلاَ
وَبَعْضُهُمْ قَدْ مَنَعَ التَّوَقُّعَا ... مَعَ المُضِيِّ إِذْ مَضَى وَوَقَعَا
وَقَالَ مُثْبِتُوهُ لَيْسَ المُنْتَظَرْ ... نَفْسُ وُقُوعِ الفِعْلِ نَظْراً لِلْخَبَرْ
أَدْنَى مِنَ الحَالِ المُضِيُّ فَجَرَى ... فِي الحَالِ مَعْهُ مُظْهَراً أَوْ مُضْمَرَا
وَإِنْ بِمَاضٍ مُتَصَرِّفٍ ثَبَتْ ... تُجِبْ يَمِيناً فَمَعَ اللاَّم ثَبَتْ
إِنْ يَقْرُبِ الفِعْلُ مِنَ الحَالِ وَإِنْ ... يَبْعُدْ أَوِ آنْ يَجْمُدْ فَبِالأَمِ قُرِنْ
وَحَرْفُ تَقْلِيلٍ عَلَى ضَرْبَيْنِ فِي ... وُقُوعِ فِعْلٍ كَالكَذُوبُ قَدْ يَفِي
أَوْ مَا تَعَلَّقَ بِهِ الفِعْلُ كَقَدْ ... يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ قَدْ وَرَدْ
وَقِيلَ لِلتَّحْقِيقِ وَالتَّقْلِيلِ مِنْ ... صِدْقِ الكَذُوبِ لاَ مِنَ الحَرْفِ زُكِنْ
إِذْ حَمْلُ صِدْقِهِ عَلَى الكَثِيرِ ... تَنَاقُضٌ وجَاءَ لِلتَّكْثِيرِ

النوع السابع : ما يأتي على ثمانية أوجه وهو : « الواو »

« فَوَاوُ الِاسْتِينَافِ » وَالحَالِ ارْتَفَعْ ... تَالِيهِمَا كَسِرتُ وَالنَّجْمُ طَلَعْ
وَوَاوَيِ الجَمْعِ » ومَفْعُولٍ مَعَهْ ... تَالِيهِمَا انْصِبْهُ كَزُرْتُ وَالسَّعَهْ
وَبَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ أَيْضاً انْتُصَبْ ... مُضَارِعٌ مَسْبُوقُ نَفْيٍ أَوْ طَلَبْ
وَجُرَّ تَالِيْ « وَاوِ رُبَّ » وَالقَسَمْ ... نَحْوُ وَخِلٍّ زَارَ وَاللهِ فَنَمْ
وَعَاطِفٌ مَا بَعْدَهُ مُوَافِقُ ... مَا قَبْلَهُ وَزَائِدٌ مُوَافِقُ
وَقَالَ هَذَا الوَاوُ لِلثَّمَانِيَهْ ... جَمَاعَةٌ وَمَا اللَّبِيبُ رَاضِيَهْ

النوع الثامن : ما يأتي على اثني عشر وجهاً وهو « ما »

« مَـا » اسْـمٌ لِسَبْعَـةِ مَعَـانٍ لاَمَّـهْ ... مَعْـرِفَـةٌ نَـاقِصَـةٌ وَتَـامَّـهْ
شَـرْطِيَـةٌ وَاسْتَفْهِمَـنَّ حَـاذِفَـا ... أَلِفَهَـا جَـراً وَبِـالهَـاءِ قِفَـا
وَإِنَّمَـا جَـازَ لِمَـاذَا فَعَلَـتْ ... لِشِبْـهِ مَـا فِيـهِ بِمَـا إِذْ وُصِلَـتْ
نَكِـرَةٌ ذَاتُ تَمَـامٍ وَقَعَـتْ ... تَعَجُّبـاً وَكَنِعِمَّـا صَنَعَـتْ
وَقَـوْلِهِـمْ إِنِّـيَ مِمَّـا أَنْ أَفِـي ... وَالخُلْـفُ فِـي كُـلِّ الثَّـلاَثَـةِ اقْتُفِـي
وَصِفَـةٌ كَمَـا بِهَـا قَـدْ وُصِفَـا ... وَقِيـلَ ذِي حَـرْفٌ مَحَلُّهَـا انْتُفَـى
وَخَمْسَـةٌ أَوْجُهُهَـا حَـرْفِيَّـهْ ... نَـافِيَـةٌ فِـي الجُمْلَـةِ الإِسْمِيَّـهْ
كَلَيْـسَ تَعْمَـلُ وَمَصْـدَرِيَّـهْ ... حَسْـبُ وَمصْـدَرِيَّـةٌ ظَـرْفِيَّـهْ
« كَثُرَ ، قَلَّ ، طَالَ » كُفَّتْ عَنْ عَمَلْ ... رَفْـعِ فَخُصِّصَـتْ بِفِعْـلٍ اتَّصَـلْ
فَـامْتَـزَجَـتْ مَعْنَـى بِهَـا فَتَتَّصِـلْ ... خَطَّـاً بِـلاَمِهَـا وَقِيـلَ تَنْفَصِـلْ
وَإِنَّ مَـعْ أَدَاتِهَـا كُفَّـتْ بِهَـا ... عَـنْ عَمَلَيْهَـا رَفْعِهَـا وَنَصْبِهَـا
وَرُبَّ عَـنْ عَمَـلِ جَـرٍّ وَصِلَـهْ ... زِيـدَتْ لِتَـوْكِيـدٍ فَلَيْسَـتْ مُهْمَلَـهْ

الباب الرابع : في الإشارات إلى عبارات محررة مستوفاة

فِي الفِعْـلِ قُـلْ مِـنْ نَحْـوِ نِيـلَ نَـائِلُـهْ ... فِعْـلٌ مُضِـيٌّ لَـمْ يُسَـمَّ فَـاعِلُـهْ
وَقُـلْ لِـلاِسْـم نَـائِـبٌ عَـنْ فَـاعِـلِ ... وَغَيْـرُ هَـذَا خَطَـأٌ مِـنْ قَـائِـلِ
قَـدْ قَلَّلَـتْ زَمَـنَ مَـاضٍ وَحَـدَثْ ... مُضَـارِعٍ وَحَقَّقَتْهُمَـا الحَـدَثْ
لِلنَّفْـيِ وَالنَّصْـبِ والِاسْتِقْبَـالِ « لَـنْ » ... وَمَصْـدَرِيٌّ يَنْصِـبُ الآتِـيَ « أَنْ »
« لَـمْ » حَـرْفُ جَـزْم قُـلْ لِنَفْـي الآتِـي ... وَقَلْـبِ مَعْنَـاهُ مُضِيًّـا آتِـي
لِلشَّـرْطِ وَالتَّفْصِيـلِ وَالتَّـوْكِيـدِ ... « أَمَّـا » بِفَتْـحِ الهَمْـزِ وَالتَّشْـدِيـدِ
« وَالفَـاءُ » بَعْـدَ الشَّـرطِ قُـلْ لِلـرَّبْـطِ ... وَلاَ تَقُـلْ فِيهَـا جَـوَابُ الشَّـرطِ
وَفِيـهِ مِـنْ نَحْـوِ فَصَـلٌ لِلسَّبَـبْ ... وَلاَ تَقُـلْ لِلْعَطْـفِ إِذْ عَطْـفُ الطَّلَـبْ
مَمْنُـوعٌ أَوْ مُسْتَقْبَـحٌ عَلَـى الخَبَـرْ ... وَعَكْسُـهُ كَتُـبْ فَـأَنْـتَ تُخْتَبَـرْ
وَالعُـرْفُ مِـنْ وَقَفْـتُ عِنْـدَ العُـرْفِ ... بَـهِ يَكُـونُ الخَفْـضُ لاَ بِـالظَّـرْفِ

لِلجَمْعِ « وَاوُ العَطْفِ » كَيْفَ شِئْتَ ... لِلْجَمْعِ وَالغَايَةِ حَرْفُ « حَتَّى »
« وَالفَاءُ » لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ ... وَ« ثُمَّ » لِلمُهْلَةِ وَالتَّرْتِيبِ
وَمُوجِزاً قُلْ عَاطِفٌ وَمَعْطُوفْ ... إِذْ جِئْنَ وَالقَصْدُ بِهِنَّ مَعْرُوفْ
لِنَصْبِ الِاسْمِ وَلِرَفْعِ الخَبَرِ ... مُؤَكِّداً « إِنَّ » وَ« أَنَّ » المَصْدَرِي
وَإِنْ تَفُهْ بِمُبْتَدَا أَوْ فِعْلِ ... أَو جُمْلَةٍ أَوْ ظَرْفٍ أَوْ ذِي وَصْلِ
فَابْحَثْ عَنِ المَعْمُولِ وَالمَحَلِّ ... وَالمُتَعَلَّقِ بِهِ وَالوَصْلِ
فِي الِاسْمِ مِنْ قَامَ الذِي أَوْ ذَا انْطِقِ ... بِفَاعِلٍ وَهْوَ كَذَا تُوَافِقِ
حَرْفُ خِطَابٍ بَعْدَ ذَا الكَافُ وَأَلْ ... تَالِيهِ نَعْتٌ أَوْ بَيَانٌ أَوْ بَدَلْ
وَاذْكُرْ مُضَافاً بِالَّذِي اسْتَقَرَّ لَهْ ... مِنْ عَمَلٍ وَبِاسْمِهِ المُضَافَ لَهْ
وَلْتَجْتَنِبْ يَا صَاحِ أَنْ تَقُولَ فِي ... حَرْفٍ مِنَ القُرآنِ زَائِدٌ تَفِي
إِذْ تَسْبِقُ الأَذْهَانُ لِلإِهْمَالِ ... وَهْوَ عَلَى القُرآنِ ذُو اسْتِحَالِ
وَإِنَّمَا الزَّائِدُ مَا دَلَّ عَلَى ... مُجَرَّدِ التَّوْكِيدِ لاَ مَا أُهْمِلاَ
وَقَعَ ذَا الوَهْمُ لِفَخْرِ الدِّينِ ... إِذْ قَالَ يَحْكِي عَنْ ذَوِي التَّبْيِينِ
مَا جَاءَ فِي القُرْآنِ شَيءٌ مُهْمَلُ ... وَمَا أَتَى مِنْ مُوهِمٍ مُؤَوَّلُ

الخاتمة

قَدْ تَمَّ مَا أَنْشَأْتُهُ لِلنَّشْأَهْ ... بِأَصْلِهِ خَمْسِينَ بَيْتاً وَمِائَهْ
أَرُومُ مِنْ نَاظِرِهِ أَنْ يُفْصِحَا ... فِيمَا يَرَى إِصْلاَحَهُ أَنْ يُصْلِحَا
وَأَسْأَلُ اللهَ شُمُولَ رَحْمَتِهْ ... وكَشْفَ غَمٍّ وَالنَّجَا مِنْ نِقْمَتِهْ
كَمْ مِنْ جَنَى جُرْمٍ جَنَى الزَّوَاوِي ... وَأَيُّ دَاءٍ سَامَهُ سَمَاوِي
وَالحَمْدُ للهِ عَلَى مَا أَوْلَى ... الحَكَمِ العَدْلِ فَنَعْمَ المَوْلَى
وَصَلَوَاتُهُ عَلَى المُخْتَارِ ... مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَخْيَارِ